

والمحصل ان اجتماع الساكنين لا يجوز عند ثاني غير الوقف لغد
ترابطة الحرفين وهي الحركة الا اذا كان الاول حرف مد والثاني
مشددا نحو دابة لان اللسان حين يرتفع عنها دفعة بسبب
تحرك المدغم فيه فيصير الثاني كلاسا كن ثم ارا ديبا زجم
النونين بقوله **والخففة بما كنه** في اي موضع دخلت لانهما
وضعت كذلك **والمشددة مفتوحة** تقويضا خفة الفتح عن
ثقله التشديد فتفتح في جميع ما دخلته **الاية الثانية** **جمع**
المونث فانها اي المشددة مكسورة فتشبهها لهما بنون
التثنية المكسورة ليدل على جمع الفخات اللفظية والتقديرية
وما قبلها اي ما قبل النونين مكسورة والواحدة المنفردة
الكسرة على اليا الضمير المحذوفة لالتقاء الساكنين وذلك
لان الكسرة من جنس ايا فينودن قيا وما ما حذف من جنسها
فلذا لم يفتح ما قبلها في الواحدة **ومفتوحة ما قبلها في جمع**
المد كرها او مخاطبا لتدل الضمة على الواو والضمير المحذوف
على قيا وما ذكرنا في الكسرة **ومفتوحة ما قبلها في الواو**
من الحزب والتثنية وجمع المونث لان الاصل خفة ما قبلها
مهما يمكن فلا يعدل عنه الا لوجب على ان يضم والكسرة يجرى
الى اللبس كما لا يخفى والمراد بفتح ما قبلها فتح الحرفي المتحرك
لانه ما قبلها بحسب الاصل والى التثنية وجمع المونث
زايدة ولا ياتر الحكم عليهما بانه مفتوح ولا اشكال بوجه
دخول الخففة عليهما لان المراد بالواو في ما لحق به الخففة

او التثنية

او التثنية ولما فرغ من ذكر المشتقات على الوجه الكلي شرع
في ذكر جزئياتها للايضاح فقال **قال الماضي نصر نصر نصر**
اليت التثنية وواو الجمع ضمير فاعل لسقوطهما عند مجي الفاعل
ظاهرا نحو نصر الزيدان ونصر الزيدون والالف بعد
واو الجمع للفروق بينهما وبين واو الجمع في مثل حضر فكم
زيداي فيما لم يتصل الواو بما قبلها نحو ضربوا ولم يكن بعد
الواو ضمير مثل بضرون وحمل على مثل حضر وتكلم ما اعطى
فيها طردا للباب **نصرية نصرنا نصرن** التثنية التماكنة
علامتها لقائمت لا ضمير الفاعل لبقا لما عند مجي الفاعل
ظاهرا نحو نصرت عند واو حركت في التثنية لاجل الالف
وحذفت في الجمع اذا صلح نصرت الكفا عنهما بنون الجمع فانها
علامته جمع وقائمت ايضا واسكنت لرادف توالي الارب حركات
نصيرت نصرنا نصرتم زيدت الميم في التثنية لانهم قصدوا
بالحالفة الخطاب للغيبة فزادوا قبل الف التثنية حرفا تناسبا
ما قبلها في المخرج ونقلوا فتحها قبلها ضمة لتناسبها الميم
في المخرج الشفوي وزيدت الميم في الجمع ايضا ليطرد بها التثنية
وحذفت واو اصله نصرتموا لكرامة اجتماع الحرفين للمجاز
مخرج جمع سهولته دفعه فجعلت الميم دليلا على جنسها المحذوف
نصرت نصرتم نصرت كسرت تاء المخاطبة للفروق واصل الجمع
نصرتن قلبت الميم لونا لقرنها مخرجا فادعت **نصرت نصرنا**
غير ضمير المتكلم مع غيره اشارة بنوع صيغة الجمع الى ما فيه من

Copyrighted by University